

الدراري المضية شرح الدرر البهية

تفعل في الزيارة ما لا يجوز من نوح وغيره وإذن لمن لم تفعل ذلك وأما كونه يقف
الزائر مستقبلاً للقبلة فلحديث () أنه جلس رسول الله ﷺ مستقبلاً للقبلة لما خرج إلى المقبرة
() أخرجه أبو داود من حديث البراء وهو A خرج في هذا الحديث مع جنازة فأفاد مشروعية
قعود من خرج مع الجنازة مستقبلاً حتى تدفن وكذلك مشروعية الاستقبال للزائر لكونه قد خرج
إلى المقبرة كما يخرج من معه جنازة وقعد كما يقعد وقد كان A يقول عند الزيارة ()
السلام عليكم أهل دار قوم مؤمنين وإنا أن شاء الله بكم لاحقون نسأل الله لنا ولكم العافية ()
() فينبغي للزائر أن يقول كذلك وأما تحريم اتخاذ القبور مساجد فالأحاديث في ذلك كثيرة
ثابتة في الصحيحين وغيرهما ولها ألفاظ منها () لعن الله اليهود اتخذوا قبور أنبيائهم
مساجد () وفي لفظ () قاتل الله اليهود الحديث () وفي لفظ () لا تتخذوا قبور مسجداً ()
وفي آخر () لا تتخذوا قبورنا ()